

الغدير

[46] يعم شراهم كل أرض ويشمل * وإن ذكروا فالكون ندو مندل (1) لهم أرج من طيبهم
يتضوع دعا بهم موسى ففرج كربه * وكلمه من جانب الطور ربه إذا حاولوا أمرا تسهل صعبه *
وإن برزوا فالدهر يخفق قلبه لسطوتهم والأسد في الغاب تفزع فلولاهم ما سار فلك ولا جرى *
ولا ذرء □ الأنام ولا برى كرام متى ما زرتهم عجلوا القرى * وإن ذكر المعروف والجود في
الورى فبحر ندام زاهر يتدفع أبوهم أخو المختار طه ونفسه * وهم فرع دوح في الجلالة غرسه
وأهمم الزهراء فاطم عرسه * أبوهم سماه المجد والأم شمس نجوم لها برج الجلالة مطلع لهم
نسب أضى بأحمد معرقا * رقا منه للعلياء أبعد مرتقى وزادهم من رونق القدس رونقا * فيا
نسبا كالشمس أبيض مشرقا ويا شرفا من هامة النجم أرفع كرام ندام طاهر متطهر * وبث بهم
من أحمد الطهر عنصر وأهمم الزهراء والأب حيدر * فمن مثلهم في الناس إن عد مفخر أعد نظرا
يا صاح إن كنت تسمع علي أمير المؤمنين أميرهم * وشبرهم أصل التقى وشبيرهم بها ليل
صوامون فاح عبيرهم * ميامين قوامون عز نظيرهم هداة ولاة للرسالة منبع مناجيب ظل □ في
الأرض ظلهم * وهم معدن للعلم والفضل كلهم وفضلهم أحيى البرايا وبذلهم * فلا فضل إلا حين
يذكر فضلهم ولا علم إلا علمهم حين يرفع إليهم يفر الخاطئون بذنبهم * وهم شفعاء المذنبين
لربهم _____ (1) الند بفتح المعجمة وكسرهما: عود
يتبخر به. المندل: العود الطيب الرائحة. [*]